ذكر في عقد واحد كما هو ظاهر المتن واما من فعل بصاحبه هذا
فعمل به الاخر مثله فهو جايز ولا تهمة فيه قاله ابن رشد وينبغي
ان يعتمد عليه اذا لم يدخلا على ذلك افاده سند قال العدوي قوله جاز
له اولورثته كذا بخط الخرشي وصوابه كما افاده بعض الشروح
رجعت لورثته اه قال الرماصي قوله ان نزل اذ لا يأتي ما ذكره على
كلام المتن وانما يأتي على قول لها ولم يعرف مالك الرقبى وفسرت
له فلم يجزها وهي ان تكون دار بين رجلين فيحبسانها على ان
من مات منهما اولا فنصيبه حبس على الاخر اهـ فقال المحمي
ان نزل ذلك اذ كذا في ابن عرفة والتوضيح وحرم طبة تحمل لشخص
واستثنا اي اشتراط ثمرتها للواهب مدة مستقبلة سنة
فاكثر والحال ان الواهب شرط ان يكون السقي للنخل في تلك المدة على
الشخص الموهوب له بماله اذ باشتراط السقي على الموهوب له
خرج عن الهبة الى اجارة على السقي بالنخل يأخذه بعد مدة
الاستثناء ولا يدري حال العقد ما يصير اليه بعد فلو كان السقي
على الواهب او على الموهوب له بماله الواهب جاز كما في المدونة
قال الخرشي يعني ان وهب شخصا نخلا واستثنى الواهب
لنفسه ثمرتها سنين معلومة وشرط على الموهوب له سقي
النخل في تلك السنين فهذا لا يجوز لانه عمل بمخاطرة وبيع معين
بتاخر قبضه لان سقيه للنخل خرج مخرج المعاوضة ولانه
كمن باع نخلا واستثنى ثمرتها اعواما معينة واشترط على
المشتري سقيها في تلك الاعوام وفهم من قوله واستثنا ثمرتها
انه لو كان المستثنى بعض ثمرتها لا كلها لجاز ذلك ومن
قوله والسقي على الموهوب انه لو كان على الواهب او على
الموهوب ولكن بماء الواهب لجاز ذلك وقوله كهبة اي شيء يحتاج
اليه سقي وعلاج ولا مفهوم لسنين خلافا للبساطي لان العلة

الغرر

الغرر واذا وقع ونزل فان اطلع على ذلك قبل التغير فيرجع
الموهوب له بما انفق والثمرة والاصول لربها وان فاتت
بتغير ملكه الموهوب له بقيمته يوم وضع يده ويرجع على
الواهب بما اكله ان عرف والا فبقيمته اه ونص الامهات لو
استثنى الواهب لنفسه ثمرتها عشر سنين فان اسلم النخل
للموهوب بسقيها بماء الواهب ويدفع اليه ثمرتها كل سنة
فذلك جوز وان كان الموهوب يسقيها بمايه والثمر للواهب
لم يجز اه قال شب لكن لا يخفى ان ما جعله له في مقابلة تعا
السقي مجهول فكان الواجب المنع ولعل وجه الجواز ان تعاطي
السقي ليس بمقصود وانما المقصود الماء فهو بمنزلة العدم
فصار بمنزلة ما اذا كان السقي على الواهب كذا في ح قال
البناني قوله لو كان المستثنى بعض ثمرتها الخ انظر فيه ونظر
لان علة المنع هي الكل موجودة في البعض اه او اي وحرم دفع
فرس لشخص يغزو عليها سنة معلومة والحال ان الدافع
شرط ان المدفوع له ينفق عليها اي الفرس من ماله في تلك المدة
ثم بعدها تكون هي اي الفرس ملكا له اي المنفق للغزو
في بيع الفرس المعين الذي يتاخر ضمانه وملكه بالنفقة عليه
في تلك المدة قال الخرشي يعني وكذلك لا يجوز للشخص ان
يدفع فرسا من بغزو عليه سنين معلومة بشرط ان ينفق عليه
المدفوع له من عنده في تلك السنين وتكون له بعدها لانه بيع
الفرس بالنفقة عليه في تلك السنين ولا يدري هل يسلم الفرس
الى ذلك الاجل او لا فتذهب نفقته باطلا فهذا غرر ومخا
ثم قال وينبغي ان اسقط الشرط صح والا وقع ونزل فان
اطلع على ذلك قبل مضي الاجل خير المعير اما ان
يسقط الشرط وتكون الفرس ممن اعطيت له او ياخذه منه ويرد

طبه

طح

نخلاج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)